

**التعليم الرقمي ومعوقات استخدامه لدى
معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة
دراسة ميدانية على عينة من معلمي
ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة المرج**

أ. خالد الناجي عمر

محاضر بكلية التربية - جامعة بنغازي

Khald.alshikhy@gmail.com

**Digital education and the obstacles to using it for teachers
with special needs**

**A field study on a sample of teachers
with special needs in the city of Al-Marj □**

Mr. Khaled Naji Omar

**Head of the Department of Special Education, Faculty of
Education - Al Marj - University of Benghazi**

Khald.alshikhy@gmail.com

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم معوقات استخدام التعليم الرقمي التي تواجه معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة؛ ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث باستخدام مقياس المعوقات وهو من إعداد صفاء الجمعان ٢٠١٩م ويتكون من (٢٨) فقرة موزعة على أربعة مجالات طبق على عينة من معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة المرج والبالغ عددهم (٧٠) معلماً ومعلمة خلال العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م؛ وتم استخدام الوسط المرجح والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المقياس بعد إدخال البيانات إلى برنامج spss أظهرت النتائج وجود معوقات لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة هذه المعوقات تتمثل في عدم توفر شبكات الإنترنت وكذلك عدم معرفة المعلم بطرق استخدام الكمبيوتر وكذلك قلة الدورات المخصصة للمعلمين وكذلك عدم الرغبة من قبل المعلم في استخدام التعليم الإلكتروني وعدم استجابة الطلبة لهذا النوع من التعليم بسبب تعودهم على النمط التقليدي الذي يتعلمون به حالياً مما أدى إلى قلة تفاعلهم معهم ، كذلك صعوبة السيطرة على العدد الكبير للطلبة داخل الصف الواحد الكلمات المفتاحية: التعليم الرقمي - المعوقات - معلمو ذوي الاحتياجات الخاصة

Summary

The study aimed to identify the most important obstacles facing the use of digital education for teachers with special needs. To achieve the goal of the study, the researcher used the Obstacles Scale, which was prepared by Safaa Al-Jamaan 2019 AD, and it consists of (28) items distributed into four areas, applied to a sample of 70 teachers with special needs in Al-Marj City, who numbered (70) teachers during the 2019/2020 academic year. The weighted mean and the relative weight of each paragraph of the scale was used after entering the data into the spss program. The results showed that there are obstacles for teachers with special needs. These obstacles are the lack of Internet networks as well as the teacher's lack of knowledge of computer use methods, as well as the lack of courses for teachers, as well as the unwillingness of The teacher accepted the use of e-learning and the students 'lack of response to this type of education because they were accustomed to the traditional pattern in which they are currently learning, which led to their lack of interaction with them, as well as the difficulty of controlling the large number of students within one class. **Key words: digital education - the obstacles - teachers with special needs**

مقدمة

تسعى الدول المتقدمة إلى تنمية الثروة البشرية باعتبار أنها أعلى ما تملكه من ثروات ، ولهذا مرت التربية بتغيرات كثيرة من حيث أهدافها ومناهجها وطرق تدريسها ، ونتيجة للتطورات المعلوماتية والانفجار المعرفي واقتحام التقنيات الحديثة مجالات اجتهادات الإنسان ، وتوافرت أنماط غير تقليدية استخدمت في التعليم والتعلم وأخذت تنمو وتزدهر خاصة في الآونة الأخيرة . تشبث بها غالبية المهتمين لتطوير طرق التدريس ومناهج التعليمية ويذكر التودري (٢٠٠٤ : ٦٦) أن التطورات والتغيرات السريعة تفرض على المؤسسات التربوية أن تقدم حلولاً للاستفادة منها وتوظيفها في النسيج التربوي بما يتماشى مع أهدافها ومسلّماتها، كما تفرض عليها الاستفادة من التقنية الحديثة في رفع مخرجات العملية التعليمية سواء في طرائق التدريس ، أو الأنشطة التي تستخدم في الموافق التعليمية ، وتتمثل التقنيات التي فرضت نفسها على الواقع التعليمي في تكنولوجيا الكمبيوتر في التعليم وما تضمنته من تطبيقات كالإنترنت وما صاحب ذلك من ظهور التعليم الإلكتروني وظهور المؤسسات التعليمية والمدارس الإلكترونية، حيث يعد التعليم الإلكتروني طريقة للتعلم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائط متعددة من صوت وصورة ، ورسومات وآليات بحث وبيانات الإنترنت سواء كان عن بعد أم في الفصل الدراسي المهم هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد ، حيث تؤكد الدراسات أن التعلم الرقمي يوفر أفضل الطرق والوسائل والتقنيات لإيجاد بيئة تعليمية وتعلمية تفاعلية تجذب اهتمام المتعلم وتحثه على تبادل الآراء والخبرات . (الموسي، ٢٠٠٣)، ويتجه العالم اليوم نحو التعليم الإلكتروني وذلك لمواكبة التطورات السريعة والمتلاحقة ، وإيماناً بأهميته والاستفادة من مزاياه وتطبيقاته المتنوعة بما يحقق أهداف التعليم يرتقي بالعلمية التعليمية إلى مستويات التنافس وفق معايير الجودة للوصول إلى مخرجات تعليمية مؤهلة للعالم الرقمي في التخصصات والمجالات المختلفة ، ومن هذه المجالات مجال الفئات الخاصة ، حيث تختلف فئة ذوي الاحتياجات الخاصة عن الفئة العادية في كثير من الأمور من بينها الفارق التعليمي في قدرة الاستيعاب المعلوماتي بهم ، لذلك كان لزاماً على المنظومة التربوية استحداث استراتيجيات تعليمية حديثة تتماشى وقدرات هذه الفئة ، من أجل تكملة نقائصهم وتغطية احتياجاتهم وتنمية مهاراتهم بصفة عامة ، إذ يحتاج الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة إلى تعدد وتنوع أساليب التعليم تعليمهم ولجعل البيئة التعليمية محببة

ومشوقة والتعليم الرقمي هو أحد الأساليب التي تتصدى لهذه المشكلة اثبت فاعليته في التعليم بشكل كبير فهو يثبت المعلومة ويرسخها من جهة ومن جهة أخرى يتيحها للاستخدام خارج ساعات الدوام الرسمي .(عبد العظيم :٢٠١٢)

مشكلة الدراسة

شهد العالم ثورة ضخمة في تطبيقات الحاسوب التعليمي ،ومازال استخدام الحاسوب في مجال التربية والتعليم يزداد يوماً بعد يوم ،بل بدأ يأخذ أشكالاً عدة فمن الحاسوب في التعليم إلى استخدام الإنترنت في التعليم وأخيراً ظهر مفهوم التعليم الإلكتروني الذي يعتمد التقنية في تقديم المحتوى التعليمي للمتعلم بطريقة جيدة وفعالة واعتبر هذا النوع من التعليم بأنه من أهم منجزات العصر التربوية، ومن المعروف أن التقنيات الحديثة بأنواعها المختلفة قد ساهمت في تطوير التعليمية بصفة عامة وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة خاصة، حيث تم إدخال التعليم الإلكتروني في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، منذ فترة ليست بقريبة ولقد تنوعت الدراسات وتعددت في تناول فعالية تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة باستخدام الحاسب الآلي (سليمان ؛أخضر ،٢٠٠٦) وأكدت نتائجها فعالية استخدام الحاسب الآلي في تنمية التحصيل والتذكر لذوي الاحتياجات الخاصة لما له من الإثارة والتفاعل والتغذية الراجعة وتقليل من زمن التعلم رغم أهمية استخدام التعليم الإلكتروني في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة إلا أن هذا النوع مازال يواجه العديد من المعوقات والصعوبات وتحد من استخدامه في مراكز التربية الخاصة حيث يشير خميس (٢٠٠٣ ٢٥٦) إلى مجموعة من المعوقات والتحديات التي تواجه استخدام هذا النمط من التعليم منها الأمية التكنولوجية في المجتمع ونقص الوعي بالتعليم الإلكتروني وعدم فهم الدور الجديد للمعلم في التعليم الإلكتروني وغياب التدريب والتأهيل الخاص بالمعلمين والمتعلمين وقد لاحظ الباحث من خلال العمل الميداني في عدد من مراكز التربية الخاصة عدم تطبيق برامج الحاسب الآلي في تعليم وتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة ، وقد يرجع ذلك إلى قلة التجهيزات وعدم وجودها في هذا المركز أو عدم وجود برامج تدريب الكافية للمعلمين على برامج التعليم الإلكترونيمن هنا يمكن بلورة مشكلة الدراسة الحالية في التعرف على أهم معوقات استخدام التعليم الرقمي لدى عينة من معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة أهمية المشكلة تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال مايلي :

١. التركيز على التعليم الإلكتروني كتقنية حديثة في مجال تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وتحديد أهم معوقاته وطرق استخدامه في مراكز و مدارس التربية الخاصة .
 ٢. تزويد أصحاب القرار في وزارة التعليم وتعريفهم بالمعوقات التي تحول دون استخدام التعلم الإلكتروني في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، وتقديم المقترحات والتوصيات لهم لاتخاذ القرارات المناسبة للعمل على تذليل هذه المعوقات وزيادة فاعلية التعلم الإلكتروني.
 ٣. قلة البحوث التي أجريت في هذا المجال على مستوى المدارس المحلية الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة في ليبيا.
- أهداف الدراسة :تهدف الدراسة الحالية إلى : الكشف عن أهم المعوقات التي تواجه معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة
- أسئلة الدراسة :تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن السؤال التالي مادرجة معوقات استخدام التعليم الإلكتروني التي تواجه معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة؟

مصطلحات الدراسة

- ١- التعليم الرقمي : عرفه الموسي ٢٠٠٧ بأنه طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكات ووسائله المتعددة من صوت ،وصورة ،وآليات بحث ،ورسومات ، ومكتبات الكترونية وكذلك بوابات الإنترنت سواء عن بعد أو في الفصل الدراسي .(الموسي ٢٠٠٧: ١٠٠).
- ٢- ذوي الاحتياجات الخاصة : يعرفهم القريطي ٢٠٠٥ بأنهم أولئك الأفراد الذين يحرفون على المستوى العادي أو المتوسط في خاصية ما من خصائص أو جانب ما أو أكثر من الجوانب الشخصية إلى الدرجة التي تحتم احتياجاتهم إلى خدمة خاصة ، تختلف عما يقدم إلى أقرانهم العاديين ،وذلك لمساعدتهم على تحقيق أقصى ما يمكن بلوغه من النمو والتوافق .(القريطي ،٢٠٠٥ : ٩).
- ٣- المعوقات : يعرفها بني ياسين ٢٠١١ بأنها أي عوامل تؤثر سلباً في استخدام التعليم الإلكتروني من قبل المعلمين مما يقلل استخدامهم للتعليم الإلكتروني .(بن ياسين :٢٠١١: ١٢٤)
- ٤- معلم التربية الخاصة:هو معلم متخصص في التربية الخاصة والمؤهل لتقديم البرامج التربوية و التأهيلية لأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ويعمل في مركز متخصص .

- ١.دراسة سليمان (١٩٩٤) بعنوان استخدام الكمبيوتر في تدريس الرياضيات للتلاميذ الصم وأثر ذلك على تحصيلهم واتجاهاتهم نحو الرياضيات هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية الحاسب الآلي في تدريس الرياضيات للتلاميذ الصم، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤) تلميذ وتلميذة من الصف الثاني من معهد النور في مصر وتم توزيع العينة بشكل عشوائي إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة وتم تطبيق الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي على كلا العينتين، ثم تدريس للمجموعة التجريبية باستخدام الحاسب الآلي وأسفرت النتائج فعالية الحاسب الآلي في تنمية التحصيل الرياضيات لدى التلاميذ الصم .(سليمان،١٩٤٤).
٢. دراسة هوساوي (٢٠٠٢) بعنوان "معوقات استخدام التقنيات التعليمية الحديثة الخاصة في تدريس التلاميذ المتخلفين عقلياً كم يدركها معلمو التربية الفكرية" هدفت إلى الكشف عن أهم المعوقات التي تواجه المعلمين ، واشتملت عينة الدراسة على (١٧) معلماً و(١٢) معلمة وأظهرت نتائج الدراسة أن المتخلفين عقلياً يمكنهم الاستفادة من استخدام الحاسب الآلي بطرق متعددة ، كما أظهرت النتائج أن هناك معوقات تواجه المعلمين منها المشكلات الانفعالية والجسمية الخاصة بالتلاميذ وقلة امتلاك بعض المعلمين لمهارات استخدام الحاسب الآلي (الهوساوي،٢٠٠٢).
٣. دراسة الرويلي (٢٠٠٣) وهدفت الدراسة إلى الكشف عن معوقات استخدام شبكة الإنترنت في مراكز مصادر التعلم والتعليم من وجهة نظر معلمي وطلاب المرحلة الثانوية الحكومية في مدينة الرياض وتكونت عينة الدراسة من (٢٦) معلماً و (١٧٧) طالباً وأظهرت نتائج الدراسة أن من أهم معوقات استخدام المعلمين للإنترنت هو كثرة الحصص الأسبوعية وقلة الأجهزة المرتبطة بشبكة الانترنت .(الرويلي،٢٠٠٣).
- ٤.دراسة أخضر (٢٠٠٦) بعنوان واقع استخدام الحاسب الآلي ومعوقاته في مناهج وبرامج الأمل للمرحلة الابتدائية ،وهدفت إلى التعرف على واقع استخدام الحاسب الآلي ومعوقاته في مناهج وبرامج الأمل للمرحلة الابتدائية ،وشملت العينة(٢٢) معلماً ومعلمة وأسفرت نتائج الدراسة على وجود معوقات تحد من استخدام الحاسب الآلي أهمها قلة المخصصات المالية وضعف تأهيل المعلم وتدريبه على استخدام الحاسب الآلي و قلة الأجهزة المتوفرة المعاهد .(أخضر،٢٠٠٦).
- ٥.دراسة الهراش و آخرون (٢٠١٠) بعنوان "معوقات استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في لواء الكورة بالأردن" وهدفت الدراسة إلى الكشف عن أهم معوقات استخدام التعلم الرقمي ، وتكونت عينة الدراسة من (٤٧) معلم و(٥٨) معلمة تم استخدام استبانة مكونة من (٣٦)فقرة موزعة على أربعة مجالات ، وأشارت النتائج بأن المعوقات المتعلقة بالمعلمين جاءت في المرتبة الأولى ،تليها المعوقات المتعلقة بالإدارة ،ثم المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية والتجهيزات،ثم جاءت المعوقات المتعلقة بالطلبة ،كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس في مجال المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية والتجهيزات الأساسية لصالح الذكور ،كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي في المجال المتعلق بالمعوقات الطلبة لصالح حملة الماجستير فأعلي .(الهراش وآخرون ،٢٠١٠: ٢٩-٤٠).
٦. دراسة العصيمي (٢٠١٥) بعنوان " واقع استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في غرفة المصادر والصعوبات التي يواجهها معلمي ذوي صعوبات التعلم" وهدفت إلى الكشف عن واقع استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في غرفة المصادر والصعوبات التي يواجهها معلمي ذوي صعوبات التعلم وتكونت عينة الدراسة من (٨٤) معلماً ذوي صعوبات التعلم وأظهرت نتائج أن هناك صعوبات تحد من استخدام التقنيات الحديثة في تعليم الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول استخدام التقنيات الحديثة لصالح سنوات الخبرة.(العصيمي،٢٠١٥).
- ٧.دراسة الجمعان وعبد الزهرة .(٢٠١٨) بعنوان " معوقات التعليم الرقمي لدى معلمي التربية الخاصة من وجهة نظرهم "هدفت إلى التعرف على معوقات التعليم الرقمي لدى معلمي التربية الخاصة واستخدمت الدراسة استبانة مكونة من (٢٨) فقرة موزعة على أربعة مجالات وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) معلماً ومعلمة وأظهرت النتائج وجود معوقات في استخدام التعليم الرقمي تتعلق بالمعلم نفسه و الإدارة والطالب .(الجمعان،٢٠١٨: ١١٣).

منهج الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة: اتبع الباحث المنهج الوصفي كونه المنهج المناسب لدراسة الظواهر النفسية الذي يحاول الإجابة السؤال الأساسي للعلم وماهية وطبيعة الظاهرة موضوع البحث. (أبوخطب ، وصادق :١٩٩١ :١٠٤).

مجتمع الدراسة . يشمل مجتمع الدراسة معلمي التربية الخاصة العاملين بمراكز التربية الخاصة بمدينة المرج والبالغ عددهم (١٧٠) معلماً ومعلمة خلال العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ .

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة الحالية من (٧٠) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الخاصة ،تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة بنسبة (٤١%) من مجتمع الدراسة.

أداة الدراسة . لغرض تحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث مقياس المعوقات وهو من إعداد صفاء الجمعان ٢٠١٨ ويتكون من (٢٨) فقرة ، أما البدائل فهي (كثيراً-نادراً-أحياناً) تقابلها الأوزان (٣-٢-١) لتحقق من معاملات الصدق والثبات قام الباحث بالخطوات :فيما يخص معامل الثبات قام الباحث باستخدام معامل "الفا كرونباخ" ؛وبلغت قيمة معامل ألفا هو (٠.٨٧)وهو مقبول. لتحقق من صدق الفقرات اعتمد الباحث على علاقة درجة الفقرة بدرجة الكلية للمقياس، واتضح أن جميع المعاملات كانت ذات دلالة إحصائية والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (١) يوضح قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية

| رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط |
|------------|----------------|------------|----------------|------------|----------------|
| ١ | .٥٥ | ١١ | .٦٧ | ٢١ | .٥٠ |
| ٢ | .٤٨ | ١٢ | .٤٦ | ٢٢ | .٧٣ |
| ٣ | .٥٠ | ١٣ | .٣٣ | ٢٣ | .٣٤ |
| ٤ | .٥٦ | ١٤ | .٤٥ | ٢٤ | .٧٣ |
| ٥ | .٤٥ | ١٥ | .٦٢ | ٢٥ | .٥٠ |
| ٦ | .٧٨ | ١٦ | .٣٦ | ٢٦ | .٥٠ |
| ٧ | .٥٤ | ١٧ | .٦١ | ٢٧ | .٥٢ |
| ٨ | .٦٥ | ١٨ | .٤٠ | ٢٨ | .٧٠ |
| ٩ | .٧٤ | ١٩ | .٦٦ | | |
| ١٠ | .٦٣ | ٢٠ | .٦٣ | | |

نتائج الدراسة ومناقشتها

لإجابة على سؤال الدراسة الذي ينص "ماهي أهم على معوقات استخدام التعليم الرقمي التي تواجه معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة" قام باستخراج الوسط المرجح والوزن المنوي لكل فقرة من فقرات المقياس التي تمثل معوقات استخدام التعليم الرقمي جدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٢) يوضح المتوسط المرجح والوزن النسبي للفقرات المقياس

| م | رقم ف | الفقرة | الوسط المرجح | الوزن المنوي |
|----|-------|---|--------------|--------------|
| ١ | ٩ | ضعف شبكة الانترنت وانقطاعها المستمر | ٢,٧١ | ٪٩٠ |
| ٢ | ١٤ | انقطاع التيار الكهربائي لا يسمح باستخدام التعليم الرقمي | ٢,٦٦ | ٪٨٧,٨ |
| ٣ | ١ | أجهل استخدام جهاز الكمبيوتر | ٢,٦٣ | ٪٨٧,٢ |
| ٤ | ٤ | قلة دورات تدريب المعلمين على البرامج الإلكترونية | ٢,٦٢ | ٪٨٧,٢ |
| ٥ | ٢ | لا يوجد معلم متخصص بالتعليم الرقمي | ٢,٥٨ | ٪٨٦,١ |
| ٦ | ٣ | ضعف رغبتني في استخدام التعليم الرقمي | ٢,٥٨ | ٪٨٦,١ |
| ٧ | ٢٦ | ضعف دافعية بعض الطلبة للتعليم الرقمي | ٢,٥٧ | ٪٨٥,٦ |
| ٨ | ٢٢ | استجابة الطلبة للتعليم الرقمي غير مشجعة | ٢,٥٥ | ٪٨٥ |
| ٩ | ٥ | ضعف قدرتي على توصيل المادة باستخدام التعليم الرقمي | ٢,٥٠ | ٪٨٣,٣ |
| ١٠ | ٧ | ازدحام جدول الحصص اليومي يحول دون استخدام التعليم الرقمي | ٢,٤٨ | ٨٢,٨ |
| ١١ | ٨ | قلة أجهزة الحاسوب التي توفرها إدارة المدرسة | ٢,٤٢ | ٪٨٠,٦ |
| ١٢ | ١١ | قلة الإمكانيات المادية لاستخدام التعليم الرقمي | ٢,٤٢ | ٪٨٠,٦ |
| ١٣ | ١٢ | ضعف المحفزات للمعلمين الذين يستخدمون التعليم الرقمي | ٢,٤ | ٪٨٠ |
| ١٤ | ١٣ | لا توجد غرفة خاصة بالحاسوب داخل المدرسة | ٢,٣٨ | ٪٧٨,٩ |
| ١٥ | ٢٣ | صعوبة تطبيق التعليم الرقمي على الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة | ٢,٣٧ | ٪٧٨,٩ |
| ١٦ | ١٥ | أسر الطلبة لا تشجع على استخدام التعليم الرقمي | ٢,٣٣ | ٪٧٧,٨ |
| ١٧ | ٢٥ | اعتقد أن هذا النوع من التعليم غير مجد مع هذه الفئات | ٢,٣ | ٪٧٦,٧ |
| ١٨ | ٦ | يحتاج التعليم الرقمي إلى جهد إضافي | ٢,٣٠ | ٪٧٦,٧ |
| ١٩ | ١٦ | كثرة الالتزامات المهنية يعيق استخدام التعليم الرقمي | ٢,٢٠ | ٪٧٣,٣ |
| ٢٠ | ٢٨ | صعوبة تطبيق التعليم الإلكتروني في بعض المواد التعليمية | ٢,١٨ | ٪٨٢,٢ |
| ٢١ | ١٧ | نقص القدرة على استخدام اللغة الانكليزية | ٢,١٧ | ٪٧٢,٢ |
| ٢٢ | ١٨ | جهل الأسرة بأنظمة وأساليب التعليم الرقمي | ٢,١٣ | ٪٧١,١ |

| | | | | |
|----|----|---|------|-------|
| ٢٣ | ١٩ | ارتفاع تكلفة الأجهزة | ٢,٠٨ | ٦٩,٤٪ |
| ٢٤ | ٢٤ | زيادة عدد الطلبة في الصف الواحد يعيق استخدام التعليم الرقمي | ٢,٠٧ | ٦٨,٣٪ |
| ٢٥ | ٢٠ | ضعف المستوى الاقتصادي لبعض الأسر يعيق اقتناء الكمبيوتر للتواصل مع المدرسة | ٢,٠٥ | ٦٨,٣٪ |
| ٢٦ | ٢٧ | المستوى الدراسي للطلبة لا يرقى لمستوي التعليم الرقمي | ٢,٠٣ | ٦٧,٨٪ |
| ٢٧ | ٢١ | ارتفاع تكلفة إعداد البرمجيات الجديدة | ٢,٠٢ | ٦٧,٢٪ |
| ٢٨ | ١٠ | الافتقار لوجود شخص متخصص بتصميم البرمجيات | ٢,٠٢ | ٦٧,٨٪ |

من خلال عرض الجدول السابق يتضح أن جميع استجابات أفراد العينة على فقرات الأداة شكلت كلها وجود معوقات أمام استخدام معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة لتعليم الرقمي ، حيث تراوحت معاملات الوسط المرجح للفقرات ما بين (٢-٢.٧) بنسبة مئوية تتراوح ما بين (٦٦.٧%-٩٠٪) سوف نعرض فيمايلي خمس المعوقات التي تحصلت على أعلى وسط والنسبة المئوية .

- ١- ضعف شبكة الإنترنت وانقطاعها المستمر وحصلت على وسط مرجح (٢.٧١) ووزن نسبي (٩٠٪) .
- ٢- انقطاع التيار الكهربائي لا يسمح باستخدام التعليم الرقمي وحصلت على وسط مرجح (٢.٦٦) ووزن مؤبي (٨٧.٨٪) .
- ٣- اجهد استخدام جهاز الكمبيوتر حصلت على وسط مرجح (٢.٦٣) ووزن مؤبي (٨٧.٢٪) .
- ٤- قلة دورات تدريب المعلمين على البرامج الإلكترونية حصلت على وسط مرجح(٢.٦٢) ووزن نسبي (٨٧.٢٪) . لا يوجد معلم متخصص بالتعليم الرقمي حصلت على وسط مرجح(٢.٥٨) ووزن نسبي (٨٦.١)

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسات (الهراش وآخرون ٢٠١٠ ؛ والجمعان ٢٠١٨ ؛ هوساوي ٢٠٠٢ ؛ أخضر ٢٠٠٦) التي أظهرت نتائجها وجود معوقات تعيق المعلمين بصفة عامة معلمي ذوي الاحتياجات بصفة خاصة، وقد يفسر ذلك حداثة هذا النمط من التعليم في المدارس العامة في ليبيا بصفة عامة ومدارس ومراكز ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة خاصة ،مما يترتب عليه عدم معرفة كثير من المعلمين لهذا النوع من التعليم وعدم وعيهم بأهميته وبالإضافة إلى قلة المتخصصين في هذا المجال وقلة برامجه وعدم استجابة الطلبة لهذا النوع من التعليم بسبب تعودهم على النمط التقليدي الذي يتعلمون به حاليا مما أدى إلى قلة تفاعلهم معهم ، كذلك صعوبة السيطرة على العدد الكبير للطلبة داخل الصف الواحد ، ويعزى الباحث ذلك إلى صعوبة تطبيق هذا النمط من التعليم في ليبيا لعدم توفر البنية التحتية الكافية من توفر شبكات الإنترنت وانقطاعها باستمرار وضعف الشبكة الكهربائية عدم وجود مختبرات كافية لعدد الطلبة كما أن النظام التربوي ليبيا لا يتيح المجال لاستخدام التعليم الرقمي لعدم وجود قوانين وتشريعات خاصة بهذا النوع من التعليم ، مما يجعل وزارة التعليم عاجزة على توفير الإمكانيات اللازمة وتدريب المعلمين على هذا النوع من التعليم .

التوصيات

١. توفير برامج تدريبية للمعلمين على كفاءة استخدام التقنيات الحديثة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.
٢. زيادة وعي التلاميذ وأسرهم بأهمية استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني عن طرق الندوات وررش العمل .
٣. توفير البنية التحتية اللازمة لإنجاح برامج التعليم الإلكتروني .
٤. توفير الميزانيات المناسبة لشراء وإنتاج المواد التعليمية الإلكترونية وإدخال التقنيات الحديثة في مدارس ومراكز ذوي الاحتياجات الخاصة .
٥. تشجيع البحث العلمي في مجال التعليم الإلكتروني (الافتراضي) وذلك بتخصيص دعم مادي لإجراء هذه البحوث وتعميمها، وتبني الدعوة لعقد ندوات للوسائل والوسائط والتقنيات المستخدمة في التعليم الإلكتروني.
٦. البدء في تطبيق التعليم الإلكتروني بشكل تجريبي بتطوير عدد محدود من المقررات إلكترونيا.

المراجع

- ١- أبوحطب ،فؤاد وصادق أمال .(١٩٩١). مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية . مكتبة الأنجلو المصرية .القاهرة .
- ٢- أخضر ،اروي.(٢٠٠٦) .واقع استخدام الحاسب الآلي ومعوقاته في مناهج وبرامج الأمل للمرحلة الابتدائية . رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة الملك سعود .الرياض
- ٣- التودري ،عوض حسين (٢٠٠٤) .المدرسة الإلكترونية وأدوار حديثة للمعلم .مكتبة الرشد .الرياض

- ٤- الجمعان ، صفاء عبد الزهرة ، سناء الجمعان .(٢٠١٨). معوقات التعليم الرقمي لدى معلمي التربية الخاصة من وجهة نظرهم . المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة العدد ٦ يناير ٢٠١٩
- ٥- الرويلي ، زايد .(٢٠٠٣). استخدام شبكة الإنترنت في مراكز مصادر التعلم والتعليم لدعم التدريس من وجهة نظر معلمي وطلاب المرحلة الثانوية الحكومية بالرياض ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية .
- ٦- عبد العزيز .(٢٠٠٧). متطلبات التعليم الالكتروني ،مطبعة الحميضي .الرياض.
- ٧- الهراش ،عايد ومفلح ،محمد والدهون ،مأمون (٢٠١٠).معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين في لواء الكورة،المجلة الأردنية في العلوم التربوية ،مجلد ٦ العدد ١ .
- ٨- بني ياسين ،محمود بسام .(٢٠١١) معوقات استخدام التعلم الإلكتروني التي تواجه المعلمين في مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى ،المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة العدد ٥شهر أكتوبر
- ٩- خميس ،محمد عطية (٢٠٠٣).منتجات تكنولوجيا التعليم .دار الكلمة .القاهرة .
- ١٠- سليمان ، رمضان رفعت ،(١٩٩٤) ، بعنوان استخدام الكمبيوتر في تدريس الرياضيات للتلاميذ الصم وأثر ذلك على تحصيلهم واتجاهاتهم نحو الرياضيات .أطروحة دكتوراه غير منشورة كلية التربية .جامعة المنوفية :مصر .
- ١١- عبد العظيم ،ربيع .(٢٠١٢) تقنيات التعليم الإلكتروني ،مكتبة خوارزم العلمية للنشر ،جدة.
- ١٢- هوساوي ،علي محمد بكر (٢٠٠٢) ، معوقات استخدام التقنيات التعليمية الحديثة الخاصة في تدريس التلاميذ المتخلفين عقلياً كم يدركها معلمو التربية الفكرية .المؤتمر العلمي الأول بكلية التربية ،جامعة بنها